الأنباء
الثلاثاء 30 يوليو 2013

«تل أبيب» تتحفظ على قرار إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين

المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية تنطلق في واشنطن و«حماس»: خطوة منفردة تتجاوز الإجماع الوطني

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الاجتماعات الاولى في اطار مفاوضات السلام المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين مقررة اعتبارا من اليوم في واشنطن.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية جنيفر بساكي في بيان «اليوم تشاور وزير الخارجية جون كيري مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودعاهما شخصيا الى إرسال فريقيهما من المفاوضين الى واشنطن لاستئناف المفاوضات المباشرة رسميا».

وأضافت ان الوفد الإسرائيلي الى هذه المفاوضات سيضم كلا من وزيرة العدل تسيبي ليفني المسؤولة عن هذا الملف، واسحق مولشو، في حين سيضم الوفد الفلسطيني كلا من صائب عريقات ومحمد اشتية.

وأوضحت انه وكما سبق ان اعلن كيري خلال زيارته الاخيرة الى عمان في 19 الجاري فان الإسرائيليين والفلسطينيين وافقوا على استئناف المفاوضات المباشرة بينهم، مشيرة الى ان لقاءات واشنطن ستكرس انطلاقة هذه المفاوضات.

وقالت «هذه المفاوضات ستشكل مناسبة لوضع خطة عمل تحدد الآلية التي سيتبعها الطرفان في هذه المفاوضات خلال الاشهر المقبلة».

وأوضحت المتحدثة ان كيري وخلال توجيهه الدعوة الى هذه الاجتماعات أشاد بـ «الشجاعة التي اظهرها رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس عباس»، واكد ان هذين «الزعيمين برهنا عن رغبة في اخذ قرارات صعبة، وهو أمر كان أساسيا للتوصل» الى استئناف المفاوضات.

في هذا الوقت، اعتبرت حركة حماس امس أن عودة السلطة الفلسطينية إلى المفاوضات مع إسرائيل خطوة منفردة ومعزولة وتتجاوز الإجماع الوطني.

فلسطيني يجلس على مقعد بجانب مقر الصليب الاحمر للمطالبة بالافراج عن المعتقلين (ا ب)

وقال الناطق باسم حماس، سامي أبو زهري، في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، إن عودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال، تمثل خطوة منفردة ومعزولة لا تعبر عن حقيقة موقف الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن استئناف المفاوضات خطوة مرفوضة وطنيا من جميع الفصائل الفلسطينية.

ودعا البيان عباس إلى التراجع عن خطوة العودة للمفاوضات لما لها من خطر شديد على القضية ولأن المستفيد الوحيد من ذلك هو الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة اخرى، أبدى جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) امس تحفظه على موافقة الحكومة الإسرائيلية يوم أمس الاول على إطلاق سراح 104 من الاسرى الفلسطينيين القدامى.

جاء ذلك بعد مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار يقضي بإطلاق سراح 104 أسرى فلسطينيين إضافة الى موافقتها على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وحذر «الشين بيت» وفق الاذاعة الإسرائيلية العامة من أن الافراج عنهم يمكن أن يسبب أضرارا للأمن في إسرائيل عدا عن تسببه فيما اسماه «تآكل قوة الردع الإسرائيلي» في مواجهة الفصائل الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة امس عن رئيس الجهاز يورام كوهين قوله ان الافراج عن هؤلاء يمكن ان يكون سببا لتهديد حالة السلامة العامة في إسرائيل رغم توقعه أن يكون لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين تأثيرا إيجابيا على حالة الهدوء في الضفة الغربية خاصة في مجال النشاطات التي تقوم بها جهات محسوبة على السلطة الفلسطينية هناك.

وقدم كوهين للحكومة الإسرائيلية توصياته للحد من المخاطر التي يمكن ان يشكلها هؤلاء الأسرى بعد إطلاق سراحهم، معبرا عن خشيته من أن بعض من سيطلق سراحهم يمكن أن يعود مرة أخرى للعمل ضد إسرائيل.

وستشرف لجنة وزارية خاصة بقيادة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على تحديد آلية الإفراج عن هؤلاء والتي ستنفذ خلال شهور عبر دفعات يرتبط إجراؤها بتقدم المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

أبدى تخوفه من إقدام كل دولة على تفسير القرار من وحي مصالحها

الوزير منصور لـ «الأنباء»: القرار الأوروبي يعطي الشهية لإسرائيل لعمل عدواني

رأى وزير الخارجية عدنان منصور أن قرار الاتحاد الاوروبي ادراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الارهابية هو قرار سياسي حتى لو استند الى معطيات امنية مؤكدا ان التحقيقات المتعلقة بحادثة بورغاس وقبرص حملت معطيات امنية غير دقيقة. لافتا الى ان السلطات اللبنانية المختصة سلمت قبل اسبوع الملف المتعلق بحادثة قبرص بناء على معلومات طلبتها الحكومة البلغارية وهو لا يتضمن اي ادانة، وشدد على ان موقف لبنان ثابت لجهة رفض القرار الأوروبي، معتبرا ان هذا القرار لا يمثل مصلحة اوروبية بل هو مصلحة اسرائيلية وإسرائيل رحبت به وأثنت عليه واعتبرته انجازا لها.

وأعلن الوزير منصور في تصريح لـ «الأنباء» ان لبنان يتابع القرار الأوروبي عبر القنوات الديبلوماسية وعبر الاتصالات على أعلى المستويات حتى لا يترك للقرار اي ذيول، مؤكدا ان لبنان ينظر بريبة وهواجس ومخاوف على اعتبار ان ادراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الارهاب يعطي لإسرائيل الشهية لأي عمل عدواني تحت حجة انها تضرب الجناح الارهابي، ورأى ان هذا سوف يلاقي دعما من الأوروبيين او غض نظر منهم.

وأوضح الوزير منصور ردا على سؤال ان لبنان لا يمكنه ابطال مفاعيل قرار الاتحاد الأوروبي او إلغاؤه، لافتا الى ان القرار سوف يخضع للمراجعة كل ستة اشهر بحسب ما افاد الاتحاد الأوروبي، واشار الى ان مراجعة القرار لا يمكن ان نقتنع بها لأن مراجعته او إلغاءه تستلزم موافقة 28 دولة وهو امر صعب جدا، لأنه في حال قالت دولة واحدة انها ترفض تعليق القرار فإنه يفشل ورأى ان هناك دولا مؤيدة وداعمة لإسرائيل في سياساتها وفي علاقاتها وهو امر يحرجها في حال طالبت بتعليق القرار هذا اذا ما تم فتح ملفات تاريخية سابقة تتصل بأي دولة من الدول الأوروبية.

عدنان منصور

كيف يتم اعتبار الجناح العسكري لحزب الله ارهابيا فيما يؤكد الأوروبيون على استمرار العلاقات السياسية والتواصل السياسي مع الحزب؟

ورأى في هذا المجال ان اسرائيل قد تعترض على هذا الأمر، متوقعا ان يستغرق تطبيق القرار سنوات.

واستغرب الوزير منصور هذا التمييز من جانب الاتحاد الأوروبي بين الجناح العسكري والجناح السياسي لحزب الله، ورأى ان حزب الله ينتمي الى عقيدة واحدة ومفهوم واحد، وسأل كيف يتم اعتبار الجناح العسكري لحزب الله ارهابيا فيما يؤكد الأوروبيون على استمرار العلاقات السياسية والتواصل السياسي مع الحزب انها ستبقى قائمة، معتبرا ان هذا الموقف ما هو إلا ذر للرماد في العيون، مشيرا الى ان هذا القرار ظالم وأن من يجب ان يخضع للمحاسبة هي اسرائيل وليست المقاومة اللبنانية، مبديا تخوفه من اقدام كل دولة على تفسير القرار من وحي مصالحها الخاصة او من خلال مفهومها الخاص لاسيما بالنسبة لتأشيرات السفر او التحويلات او الاستثمارات.

ورأى الوزير منصور ان ضغوطات مورست داخل الاتحاد الأوروبي وعلى الاتحاد الأوروبي وعلى الدول الأوروبية اكانت ضغوطات اقليمية او عربية او محلية او من اللوبيات وبالتحديد من اسرائيل لافتا الى ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو عند صدور القرار بأنه انتصار للديبلوماسية الاسرائيلية، معتبرا هذا التصريح بمنزلة إهانة لأوروبا كما يعني ان اسرائيل قد مارست نفوذها من اجل اصدار هذا القرار الذي يعني الكثير لها بعد الهزيمة التي منيت بها عام 2000 على يد المقاومة الوطنية اللبنانية عندما انسحبت من الاراضي اللبنانية المحتلة وعام 2006 عندما لحقت بها هزيمة اخرى ولم تستطع بعد 33 يوما ان تحقق الانتصار وتقضي على المقاومة.

وعن المشاورات التي اجرتها سفيرة الاتحاد الاوروبي في لبنان انجلينا ايخهورست مع المسؤولين اللبنانيين ومع قيادات في حزب الله اكد الوزير منصور ان السفيرة ايخهورست حاولت في لقاءاتها ومشاوراتها مع المسؤولين التخفيف من وطأة هذا القرار على لبنان، لافتا الى انها اكدت خلال هذه اللقاءات على ان علاقات الاتحاد الاوروبي مع لبنان ستبقى متينة، كما انها شددت على العلاقات السياسية وعلى التواصل السياسي مع كل الفرقاء من دون استثناء بمن فيهم حزب الله والدليل انها التقت مسؤولين في الحزب.

وفي هذا السياق، اوضح الوزير منصور ان الموفدين الاوروبيين الذين زاروا لبنان مؤخرا اكدوا استمرار التقديمات الانسانية والاقتصادية والمالية من خلال الاتفاقيات المعقودة، لافتا الى ان مبعوث الاتحاد الاوروبي الذي التقاه مؤخرا اعلن انه مع حكومة يتمثل فيها حزب الله، مستغربا هذه الازدواجية في التعاطي، وسأل كيف يؤيدون حكومة ويتعاونون معها وهي تضم في صفوفها وزراء لحزب الله بينما الجناح العسكري لهذا الحزب على لائحة الارهاب، ورأى ان الجناح العسكري او السياسي للحزب هو مفهوم واحد. وعن الانعكاسات المحتملة لقرار الاتحاد الاوروبي على الداخل اللبناني رأى الوزير منصور ان القرار يطول شريحة مهمة وفصيلا مهما من الحياة السياسية للبنان، لافتا الى ان حزب الله هو احد المكونات السياسية الذي له وجود فاعل ومؤثر داخل مجلس النواب وفي الحكومة، مؤكدا موقف لبنان الثابت لجهة رفض القرار الاوروبي، ورأى ان على الحكومة ان تجتمع وتناقش هذا القرار، وعن مصير تشكيل الحكومة الجديدة بعد صدور القرار لاسيما ان فريقه 14 آذار يرفض مشاركة حزب الله في الحكومة رأى الوزير منصور انه من الغباء ان يشطب فريق في لبنان فريقا آخر.

● بيروت: اتحاد درويش

اشتباكات في سيدي بوزيد

المعارضة التونسية تدرس تشكيل حكومة إنقاذ وطني والغنوشي يحذر من دفع تونس نحو المجهول

عواصم ـ وكالات: قالت المعارضة العلمانية التونسية إنها قد تشكل «حكومة إنقاذ» بديلة لتحدي الائتلاف الحاكم الذي يقوده الإسلاميون ولإظهار غضبها من اغتيال اثنين من السياسيين اليساريين في ستة أشهر.

وقال زعماء المعارضة إنهم غير مهتمين بالمصالحة مع حزب النهضة الإسلامي المهيمن.

وقال الجيلاني الهمامي العضو القيادي في ائتلاف جبهة الإنقاذ وحزب العمال التونسي «جبهة الإنقاذ ستجتمع مساء اليوم وستناقش تشكيل حكومة جديدة وستدرس تعيين مرشح لمنصب رئيس الوزراء خلفا لهذه الحكومة الفاشلة التي لم يعد هناك شك في أن موعد رحليها قد حان، وتحمل المعارضة حزب النهضة المسؤولية عن مقتل البراهمي وهي جريمة ألقت الحكومة بالمسؤولية عنها على مسلحين متشددين.

من جانبه، حذر راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، من دفع البلاد نحو المجهول، فيما واصلت المعارضة تحركاتها الميدانية والسياسية لحل المجلس التأسيسي وإسقاط الحكومة وسط حالة من الاحتقان والغضب وانقسام حاد في المجتمع.

وقال الغنوشي في تصريح إذاعي فجر أمس، إن الائتلاف الثلاثي الحاكم منفتح على الحوار والتوافق، مشيرا إلى أن مشروع المسار الديموقراطي الانتقالي شارف على نهايته.

ولكنه حذر من دفع البلاد إلى المجهول، فيما ذهب البعض من قادة أحزاب الائتلاف الحاكم إلى الحديث عن انقلاب عن الديموقراطية، ومؤامرة صهيونية لإفشال المسار الانتقالي الديموقراطي في تونس.

ميدانيا، أطلقت الشرطة أمس الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين احتشدوا في سيدي بوزيد وسط غرب تونس للمطالبة بسقوط الحكومة التي يرأسها الإسلاميون، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وأضاف أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع عندما بدأ المتظاهرون الذين احتشدوا أمام مقر ولاية سيدي بوزيد ورددوا شعارات مناهضة لحزب النهضة الإسلامي الحاكم، برمي حجارة.

غصن يوقع قراراً بـ "تأجيل تسريح" قادة الجيش والأركان والمخابرات اليوم

بري يقرر الوقوف «مكتوف اليدين» مكتفياً بالمراقبة والحريري يطل عبر شاشة ضخمة الجمعة

تجنبا للفراغ في قيادة الجيش ورئاسة الاركان ومديرية المخابرات، من المتوقع أن يصدر وزير الدفاع فايز غصن اليوم قرارا بتأخير تسريح كل من العماد جان قهوجي قائد الجيش واللواء وليد سلمان رئيس الاركان والعميد ادمون فاضل مدير المخابرات، مدة سنة، كل من تاريخ احالته الى التقاعد، استنادا الى قانون الدفاع.

وسيوقع الوزير غصن قرارات تأخير التسريح، التي تعني التمديد سنة اضافية للضباط القادة المعنيين في اعقاب اجتماع المجلس الاعلى للدفاع برئاسة الرئيس ميشال سليمان امس.

وينتمي الوزير غصن الى خط تيار المردة الذي يرأسه النائب سليمان فرنجية الذي خرج عن طاعة حليفه رئيس تكتل الاصلاح والتغيير العماد ميشال عون المعارض العنيد للتمديد الذي املته الضرورة.

بيد ان تحاشي الفراغ في قيادة الجيش لم ينسحب على مجلس النواب الذي فشلت جلسته التشريعية في الانعقاد امس وللمرة الثالثة بسبب فقدان النصاب الناجم عن مقاطعة نواب 14 آذار ونواب التيار الوطني الحر، احتجاجا على جدول اعمالها الفضفاض، الذي يتمسك به الرئيس نبيه بري دون تقليص او تصفير انطلاقا من قناعته بشرعية البحث في الامور المطروحة في الجلسة المفترض انعقادها في ظل حكومة تصريف الاعمال.

وقال بري انه سيظل يدعو الى عقد الجلسة التشريعية مرة ثالثة ورابعة وعاشرة وحتى يقضي الله امرا كان مفعولا، وبالفعل، فقد غاب النواب عن جلسة الامس، فأرجأها الرئيس بري الى 20 و21 اغسطس المقبل.

الرئيس بري ابلغ صحيفة «السفير» ان امور التمديد لقائد الجيش ورئيس الاركان وفق قانون الدفاع، مشيدا بموقف الرئيس سعد الحريري على هذا الصعيد، وتعليقا على الردود الصادرة على مبادرته الاخيرة قال الرئيس نبيه بري: ان البعض لا يثق بأي فكرة او مبادرة صادرة عنه، لذلك قرر ان يقف مكتوفا وسيكتفي بالمراقبة وقال ان الهدف من دعوته سعد الحريري للعودة هو تأمين الظروف الملائمة للمصالحة.

وتقول اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب ان التمديد لقائد الجيش استحوذ على حيز واسع من النقاش بين الرئيس سعد الحريري ووفد تيار المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة في جدة اخيرا، واشارت الى ان الحريري كان حاسما لجهة ضرورة التمديد لقائد الجيش وتسهيل الصيغة المطلوبة.

وعلمت «الأنباء» من اوساط 14 آذار ان الرئيس السنيورة كان يفضل اقران الموافقة على تأخير تسريح قائد الجيش ورئيس الاركان بالحصول على ما يطمئن الى ان ما حصل في عبرا مما تؤكده 14 آذار من مشاركة حزب الله الجيش في العمليات ضد الاسير لن يتكرر في اي مكان.

وفي المعلومات ايضا ان رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، والحليف المسيحي القوي لتيار المستقبل، في مثل هذا التوجه ايضا.

ولاحظت صحيفة «اللواء» كيف ان قوى 14 آذار وافقت على التمديد لمجلس النواب ولرئيس دون اي مقابل سياسي، اقله على صعيد تسهيل تشكيل الحكومة، وتساءلت كيف يمكن الخوف من الفراغ في المؤسسة التشريعية، ولا يمكن الخوف من الفراغ في المؤسسة التنفيذية التي هي مجلس الوزراء الضائع بين «التصريف» المتفلت والتأليف المستحيل؟

واعطت الصحيفة مثالا بالتمديد لقادة الجيش وفق خيار قوى الثامن من آذار وموافقة قوى 14 آذار، في وقت ترك اللواء اشرف ريفي القائد الذي جعل من قوى الامن الداخلي صائدة للجواسيس والارهابيين يذهب للتقاعد في عز الحاجة الى امثاله وتركت مؤسسة قوى الأمن الداخلي لتدار بالتكليف!

وينطبق أمر الفراغ على تأليف الحكومة العتيدة، حيث كل المؤشرات تدل على عمر طويل للمساعي والاتصالات من دون اعتذار للرئيس تمام سلام الذي أكد انه يتمتع بنفس طويل، مشيرا الى انه سيظل صابرا مادام الناس صابرين معه.

وعن التمديد للقادة العسكريين قال الرئيس المكلف تمام سلام ان اي تمديد غير مستحسن في النظام الديموقراطي، لأن القاعدة هي تداول السلطة، لكن الظروف القسرية قد تقتضي أحيانا إجراءات معينة كالتمديد لقائد الجيش بفعل دقة المرحلة.

اما رئيس حكومة تصريف الأعمال الرئيس نجيب ميقاتي فإنه كان مع تأخير التسريح للقادة مدة 6 أشهر قابلة للتمديد مرة اخرى وفق المادة 55 من قانون الدفاع، وليس للتأخير سنة كاملة.

في الواقع انها سياسة الكيل بمكيالين والتعبير بمعيارين، الأمر الذي بدأ ينعكس بقوة على شعبية 14 آذار وتيار المستقبل تحديدا، والذي تعزي أوساطه هذا الوضع على اضطرار الرئيس سعد الحريري الى الإقامة في الخارج فضلا عن الحصار المالي المفروض على التيار. في حين تبرر أوساط المستقبل مرونة الرئيس سعد الحريري الى كونه يتصرف داخليا، من موقع أم الولد، وهذا ما يفسر حماسته للتمديد لقائد الجيش، وايضا حماسة النائب بهية الحريري التي زارت العماد قهوجي الأسبوع الماضي ودعته الى إفطار تكريمي له ستقيمها في قاعة «بيال» بمشاركة حاشدة يوم السبت المقبل، وذلك بمناسبة عيد الجيش الذي يصادف في الأول منه.

على أي حال، ستكون هناك إطلالة للرئيس سعد الحريري عبر الشاشة في خلال 6 إفطارات يقيمها تيار المستقبل يوم الجمعة المقبل في الثاني من أغسطس في كل من بيروت وطرابلس وصيدا ومناطق لبنانية اخرى، ويتحدث فيها عن كل ما يتعلق بالوضع اللبناني والعربي العام، سواء ما يتعلق بالحكومة او الحوار الذي سيدعو اليه الرئيس ميشال سليمان او القرار الأوروبي بوضع حزب الله على لائحة الإرهاب، فضلا عن الوضع في سورية. وسيحدد الحريري موقف تيار المستقبل من كل هذه الأوضاع.

قانونيا من المستبعد الطعن في التمديد امام مجلس شورى الدولة، الذي يشترط ان يكون الطاعن شخصا متضررا من القرار المطعون فيه، اي ان يكون ضابطا ماروني من رتبة عميد، على اعتبار ان قيادة الجيش مكرسة للضباط الموارنة، او درزي من رتبة عميد لأن رئاسة الأركان مكرسة للضباط الدروز حسب العرف والعادة. علما بان عدد العمداء في الجيش اللبناني اليوم يبلغ 350 عميدا، ومن غير المألوف بالمطلق ان يقدم ضابط في الخدمة على الطعن برئيسه، لكن هذا الأمر يصبح ممكنا بالنسبة للضباط الذين قد يخرجون من الخدمة بسبب هذا التمديد.

● بيروت ـ عمر حبنجر

استقالة وزيرة ليبية احتجاجاً على تفجيرات دموية في بنغازي

عواصم ـ وكالات: أفاد مراسل العربية في طرابلس بأن وزيرة الشؤون الاجتماعية في حكومة علي زيدان استقالت احتجاجا على تفجيرات دموية في بنغازي، فقد أصيب 13 شخصا على الأقل بجروح في انفجارين متزامنين مساء امس الاول في بنغازي بشرق ليبيا استهدفا مجمع نيابات ومحاكم شمال المدينة ومكتب المحامي العام الواقعين على بعد كيلومتر واحد من بعضهما، كما أفاد مصدر رسمي.

وقال المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لحماية مدينة بنغازي العقيد محمد الحجازي لوكالة فرانس برس إن الانفجارين اللذين وقعا وقت حلول الإفطار خلفا أيضا أضرارا مادية جسيمة.

وأضاف أن «انفجارا هز مجمع محاكم ونيابات شمال بنغازي بشارع أحمد رفيق المهدوي بجانب ساحة الحرية التي شهدت منطلق ثورة 17 فبراير 2011».

وأضاف أن «انفجارا آخر هز مبنى ما يعرف بـ(محكمة الشعب) وهي مكتب المحامي العام لمدينة بنغازي مقابل مستشفى السابع من أكتوبر في شارع جمال عبدالناصر»، لافتا إلى أن «هذا الانفجار ليس الأول من نوعه لذات المكان».

وأوضح أن «الانفجارين وقعا في وقت متزامن مع وقت إفطار الصائمين الساعة 19,50 (17,50 تغ).

وأكد أن «13 جريحا على الأقل سقطوا جراء هذين الانفجارين»، لافتا إلى أن «إصاباتهم متفاوتة».

وأفاد مراسل فرانس برس بأن فتحة كبيرة أصابت الجدار الشرقي المقابل لساحة الحرية في مجمع محاكم ونيابات شمال بنغازي بفعل الانفجار الذي تسبب في تحطيم الواجهات الزجاجية وبعض الجدران لبعض المباني المجاورة، إضافة إلى تدمير بعض السيارات.

وأضاف المراسل أن مكتب المحامي العامي تعرض جانبه المقابل لمستشفى السابع من أكتوبر إلى أضرار جسيمة وصلت إلى الطابق الثالث للمبنى بالإضافة إلى أضرار جسيمة أصابت المبنى المجاور لشركة البريقة لتسويق النفط المجاور للمبنى.

وتصاعدت ألسنة اللهب في محيط المكان، وساد الهلع والغضب العديد من السكان والمسلحين في المكان، فيما طوقت قوات الصاعقة محيط المنطقة وأجرت عمليات تمشيط موسعة.

وقال شهود عيان لوكالة «رويترز» إنهم سمعوا دوي ثلاثة انفجارات في بنغازي بشرق ليبيا الأحد في هجمات تستهدف على ما يبدو مؤسسات قضائية بالمدينة.

وقال الساكن حسن البكوش لرويترز عبر الهاتف إنه سمع دوي انفجار بمبنى المحكمة في شمال المدينة. وأضاف «كان دوي الانفجار هائلا ورأيت الدخان». ومضى يقول «بعض شرفات المباني القريبة لحقت بها أضرار». وقال مصدر أمني إن هناك انفجارين آخرين أحدهما قرب مكتب لوزارة العدل، والآخر بالقرب من محكمة بجنوب المدينة.